به بيان الاقتباس من قوله تعالى خلق السموات والارض في ستة ايام يوم العقل ويوم النفس ويوم الطبيعة ويوم المادة ويوم الصورة ويوم الجسم وهي مراتب وجود المصنوع واطواره كما قلنا في الانسان سابقا والواو بقوامها تشير الى هذه الايام التي صنع فيها يعني مراتبه واطواره

قلت ومعنى ان الالف هي الاختراع الثاني انها نزلت بتكررها فكانت عنها الباء فالباء تأكيد لها لان نزولها انبساطها هكذا ب وقد كانت قائمة هكذا ا **اقول** معنى كون الالف الاختراع الثاني لانها فعل ثان والفعل الاول الاختراع الاول المعبر عنه بالمشيئة والالف وان كانت مفعولا من حيث حدوثها عن المشيئة الكونية الا انها حدثت عنها الباء المشار بها الى اللوح المحفوظ كما مر وحدثت عنها بواسطة الباء الجيم كما يأتي فلذا كانت اختراعا لان الله سبحانه اخترع بها الباء وقد ذكرنا في هذا الكتاب وغيره ان الفعل قسمان فعل بنفسه وفعل بغيره والالف من القسم الثاني وكيفية ذلك الاختراع انها نزلت اي تكررت فكان الواحد اثنين لان ذلك النزول انها كانت قبله قائمة وهي الحالة الاولى حالة الوحدة ثم انبسطت فكانت الحالة الثانية وهو معنى الباء وصورة القيام هكذا ا كناية عن بساطتها وصورة الانبساط هكذا ـــ كناية عن الكثرة والتعدد ومثال ذلك في مراتب الانسان والحيوان النطفة فان صفتها القيام المكنى به عن البساطة اذ هي شيء واحد ليس فيه مغايرة ولا اختلاف فهي مثال الالف الذي يشار به الى العقل فانه يقال الالف القائم ويراد به العقل الكلي كما قال شاعرهم

يا رب بالالف التي لم تعطف ، وبنقطة هي سر تلك الاحرف ،

ويراد بالنقطة الحقيقة المحمدية والالف الولاية المطلقة والعظام اذا اكتسيت اللحم فان صفتها الانبساط المكنى به عن الكثرة والتعدد والمغايرة لان العظام اذا اكتسيت اللحم تمت الخلقة فكان رأسه غير يديه ورجليه وعينيه وكل شيء منه غير الآخر فكان متغايرا متكثرا متعددا فهي مثال النفس المعبر عنها باللوح المحفوظ المشار اليها بالباء المسماة بالالف المبسوطة كما قال تعالى وكتاب مسطور في رق منشور وهذا معنى المبسوط المراد هنا فانه كناية عن التعدد والكثرة والمغايرة فكانت هيئة نقش صورة الباء

هكذا

هكذا ب عبارة عن الكثرة والمغايرة بالنسبة الى الالف لانها حالة واحدة ويعبر عنها بالبساطة والباء حالتان كانت قائمة ثم انبسطت **قلت** وانعطفت على الباء ومالت فحدثت الجيم هكذا ح **اقول** ثم انعطفت الالف على الباء بعد تحققها بتنزل الالف فحدث عن الالف الجيم بواسطة الباء لان مرادنا بتنزل الالف ظهورها بطور من اطوارها ولانها بذاتها انقلبت باء بحيث لم يبق الف بعد الباء فلاجل ذا ما هذا الذي مال على الباء لان تنزلها في الباء او الباء والجيم وغيرهما كل ذلك باطوارها فلما مالت على الباء اعني الالف المبسوط بها لا يبلغ الانبساط

ولو كان هذا الميل هنا يبلغ الانبساط هكذا = صح

هكذا ح لكانت الالف ايضا باء على باء فحينئذ تحدث الدال لا الجيم والسر فيه ان الجيم احمر والالف ابيض فبمجرد الميل كان اصفر والصفرة اول مراتب الباء كما ان المضغة اول مراتب العظام المكتسية لحما فعلت الصفرة صفرة فاجتمع البياض مع الصفرة فحدثت الحمرة التي هي لمع الجيم وهذا جار على ترتيب البروج لا على العناصر كما هو مذكور في محله فلذلك قلنا ان الجيم حدثت بميل الالف على الباء اي من ميل صورة الالف الى صورة الباء في الظاهر وفي التأويل صورة الباء هي الصفرة لان الميل حالة ثان بعد البساطة **قلت** ومعنى ان الباء الابداع الثاني انها نزلت بتكررها فكانت عنها الدال هكذا د ومالت على الجيم فكانت لها هكذا د **اقول** معنى ان الباء ابداع ثان لان الفعل هو الابداع فحدثت عنه الباء وحدثت عنه الدال بواسطة الباء فكان ابداعا ثانيا والفعل ابداعا اولا ودليل كونها ابداعا ثانيا انها نزلت بتكررها على نحو ما ذكرنا فكانت عنها الدال اي فكانت الدال بالابداع الاول بواسطة الباء فالدال طور ثان من اطوار الباء وقوله هكذا = يمثل الصورة تنزل الباء في تكررها وهو كناية عن تنزل الجواهر النفسية في جواهر الهباء التي هي المواد وصورة الباء اللتان حدثت عنهما مبسوطتان على الاستقامة الا ان ابتدائهما اعني طرفيهما الاولين مائل كل واحد منهما على جهة الآخر لما بينهما من التوافق لكونهما من شيء واحد وهو الباء ومن كونها ابداعا ثانيا ايضا انها مالت على الجيم بنحو الميل المذكور في ميل الالف على الباء في تكون الجيم فكانت لها هكذا = [illegible]

حدثت بها بواسطة الباء الجيم نخ

Copyright © King Saud University